

## تفسير السمعاني

@ 63 ( ) ^ والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ( 90 ) إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله عن الصلاة ( \* \* \* \* وعن الصلاة ) يعني : الشيطان يمنعكم بهما عن ذكر الله ( وعن الصلاة ) ( ^ ) فهل أنتم منتهون ( معناه : انتهوا ، قال الفراء : سمعت بعض الأعراب يقول لغيره : هل أنت ساكت ؟ ( هل أنت ساكت ) ؟ يريد به : اسكت ، وهذا كلام العرب العاربة . .

وسبب نزول الآية : ' أن عمر - رضي الله عنه - قال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ؛ فنزل ( قوله ) في سورة البقرة : ( ^ ) يسألونك عن الخمر والميسر ( فدعا عمر ، وقرأ عليه ، فقال ثانيا : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ؛ فنزل قوله في سورة النساء : ( ^ ) لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ( فقرأ عليه ؛ فدعا ثالثا ، وقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ؛ فنزلت هذه الآية ، فدعا وقرأ عليه ؛ فلما بلغ قوله : ( ^ ) فهل أنتم منتهون ) قال : انتهينا يا رب ' ، وقيل : سبب نزول الآية : ' أن قدامة بن مظعون اتخذ دعوة ، وشوى رأس بغير ، ودعا سعد بن أبي وقاص ، وجماعة ، فأكلوا ، وشربوا ، فلما سكروا تفاخروا ، فقام رجل من الأنصار إلى لحى البعير ، وضرب به وجه سعد ،